فقدم مع عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل
وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل
حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس
من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من
خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال نا أبو بكر الحنفي
قال نا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك
لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه ورجال من أصحابه
فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي
قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما
كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت

بالبيت

بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا
معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال
هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر
متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي
أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت
عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال
وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى
التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني
إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت
بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه
وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو
منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي

Copyright © King Saud University